

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الثاني

التحول الرقمي في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة
الصحة بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/
أميرة محي الدين

دكتوراه إدارة

٢٠٢٦



بيانات الدراسة

عنوان الدراسة:

التحول الرقمي في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية

مدى وضوح العنوان وجاذبيته:

يشكل عنوان الدراسة من العناوين العلمية الجيدة التي استوفت معظم المعايير الأكاديمية الخاصة بصياغة عناوين البحوث العلمية. فقد جاء واضحًا ومباشرًا ومحددًا لموضوع الدراسة، حيث تناول قضية التحول الرقمي باعتبارها أحد الموضوعات المعاصرة ذات الأهمية المتزايدة في الإدارة العامة، كما حدد مجال التطبيق بشكل دقيق من خلال الإشارة إلى وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. ويُسهم هذا التحديد في توضيح البيئة البحثية للقارئ منذ الوهلة الأولى ويعزز من وضوح نطاق الدراسة وحدودها.

المتغيرات الأساسية:

المتغير المستقل: التحول الرقمي

المتغيرات التابعة: تطوير الأداء المؤسسي، وتحسين الخدمات الصحية، ورفع كفاءة العمل الإداري في وزارة الصحة

بيانات الدراسة

منشورة في
مجلة الاقتصاد والإدارة والأعمال

مجال التطبيق
القطاع الصحي الحكومي في المملكة العربية السعودية

تقييم عنوان البحث ومدى استيفائه للمعايير العلمية

يشكل عنوان البحث من العناصر الأساسية التي تعكس جودة الدراسة منذ الوهلة الأولى، ولذلك تشترط المعايير العلمية أن يكون العنوان واضحًا ومحددًا ودقيقًا ومعبرًا عن مضمون البحث. وبالنظر إلى عنوان الدراسة الحالية، يتضح أن الباحث التزم بدرجة كبيرة بهذه المعايير، حيث نجح في تحديد المتغير الرئيس للدراسة وهو التحول الرقمي، كما حدد البيئة التنظيمية التي طُبقت فيها الدراسة وهي وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

وقد ساعد هذا التحديد في تجنب الغموض الذي قد يواجه القارئ عند قراءة العنوان، إذ يدرك مباشرة أن الدراسة تتناول موضوع التحول الرقمي في إطار المنظمات العامة، مع التركيز على وزارة الصحة كنموذج تطبيقي. كما أن العنوان يعكس قضية معاصرة ترتبط بواحد من أهم التوجهات الإدارية الحديثة، الأمر الذي يمنحه قيمة علمية وعملية مرتفعة.

ويلاحظ أيضًا أن العنوان جاء متوازنًا من حيث الطول، فلا هو مختصر بصورة مخلة ولا طويل بصورة تؤثر على وضوحه. كما أنه يعكس العلاقة بين الإطار النظري (التحول الرقمي) والإطار التطبيقي (وزارة الصحة السعودية)، وهو ما يُعد من السمات الإيجابية في صياغة عناوين البحوث التطبيقية.

ملخص لمقدمة البحث وتقييم طريقة صياغتها

بدأت مقدمة الدراسة بعرض السياق العام للتحويلات التي يشهدها العالم نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة والثورة الرقمية التي أثرت في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية والخدمية. ثم انتقلت المقدمة إلى الحديث عن أهمية التحول الرقمي في المنظمات العامة باعتباره أحد الأدوات الرئيسية لتحسين الأداء المؤسسي وتطوير الخدمات الحكومية وتعزيز كفاءة العمليات الإدارية.

كما ركزت المقدمة على أهمية التحول الرقمي في القطاع الصحي، موضحة أن المؤسسات الصحية أصبحت مطالبة بمواكبة التطورات التقنية من أجل تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين ورفع مستوى الكفاءة التشغيلية والإدارية. وربط الباحث بين هذا التوجه وبين رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي جعلت التحول الرقمي أحد المحاور الأساسية في برامج التطوير الحكومي.

ومن خلال تحليل المقدمة يتضح أن الباحث اتبع أسلوبًا منطقيًا ومتدرجًا في عرض الموضوع؛ حيث بدأ من الإطار العالمي العام ثم انتقل تدريجيًا إلى البيئة السعودية ثم إلى وزارة الصحة باعتبارها مجال التطبيق. ويُعد هذا التسلسل من الأساليب العلمية السليمة في كتابة مقدمات البحوث؛ لأنه يساعد القارئ على الانتقال من العام إلى الخاص بصورة منهجية.

ملخص لمقدمة البحث وتقييم طريقة صياغتها

كما تميزت المقدمة باحتوائها على معلومات علمية ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة، مع توظيف عدد من المراجع والدراسات السابقة لدعم الأفكار المطروحة. وهذا يعكس التزام الباحث بالأسس العلمية التي تشترط الاستناد إلى أدبيات علمية عند بناء المقدمة.

إلا أن الملاحظة النقدية التي يمكن تسجيلها تتمثل في أن المقدمة ركزت بدرجة كبيرة على الجوانب الوصفية والتحليلية للتحويل الرقمي، وكان بالإمكان تعزيزها أكثر من خلال إدراج مؤشرات أو بيانات إحصائية حديثة تعكس حجم التحويل الرقمي في القطاع الصحي السعودي، أو توضيح التحديات التي تواجه المؤسسات الصحية في هذا المجال. فمثل هذه البيانات تضيف قوة أكبر للمقدمة وتدعم مبررات إجراء الدراسة بصورة أكثر إقناعاً.

إن مقدمة البحث جاءت قوية ومنظمة ومتناسكة، ونجحت في تهيئة القارئ لفهم موضوع الدراسة ومشكلتها وأهميتها، كما التزمت بدرجة كبيرة بالأسس العلمية السليمة لصياغة مقدمات البحوث.

عرض مشكلة البحث وتقييم مدى استيفائها لمعايير المشكلة البحثية

تشكل مشكلة البحث حجر الأساس الذي تُبنى عليه الدراسة العلمية، ولذلك يشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة وقابلة للدراسة والقياس، وأن تنبع من واقع علمي أو عملي يحتاج إلى تفسير أو معالجة. ومن خلال دراسة البحث يتضح أن الباحث عرض المشكلة بصورة تدريجية ومنهجية، حيث انطلق من التغيرات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات الحكومية، ثم أشار إلى التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي في المنظمات العامة، وخاصة في القطاع الصحي.

وقد ركز الباحث على وجود حاجة متزايدة إلى تطوير الأداء الإداري والخدمات الصحية من خلال تبني التقنيات الرقمية الحديثة، مع الإشارة إلى أن نجاح التحول الرقمي لا يقتصر على توفير التقنيات فقط، بل يتطلب وجود بيئة تنظيمية وإدارية داعمة. ومن خلال هذا الطرح استطاع الباحث أن يوضح الخلفية التي أدت إلى ظهور المشكلة البحثية.

كما تمثلت المشكلة بصورة أساسية في محاولة التعرف على واقع التحول الرقمي في وزارة الصحة السعودية ومدى تطبيقه وأثره في تطوير العمل الإداري والخدمات المقدمة. وقد جاءت المشكلة مرتبطة بواقع عملي حقيقي تعيشه المؤسسات الحكومية السعودية، مما يعزز من أهميتها التطبيقية وقيمتها العلمية.

عرض مشكلة البحث وتقييم مدى استيفائها لمعايير المشكلة البحثية

ومن حيث معايير اختيار المشكلة البحثية، يمكن القول إن المشكلة استوفت معظم هذه المعايير. فهي مشكلة واقعية ومعاصرة ومرتبطة بقضية وطنية مهمة تتمثل في التحول الرقمي. كما أنها قابلة للدراسة والقياس من خلال أدوات البحث العلمي المختلفة. كذلك تتميز المشكلة بوجود أهمية علمية وعملية واضحة، حيث تسهم نتائجها في دعم جهود التطوير الإداري وتحسين الخدمات الحكومية. ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن المشكلة ترتبط مباشرة ببيئة تطبيقية محددة، وهو ما يساعد في تحديد نطاق الدراسة وتقليل التششت في معالجة الموضوع. كما أن الباحث نجح في ربط المشكلة بمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، الأمر الذي يزيد من أهميتها وارتباطها بالواقع التنموي المعاصر. أما من الناحية النقدية، فيمكن الإشارة إلى أن عرض المشكلة كان سيصبح أكثر قوة لو تم تدعيمه بإحصاءات أو تقارير رسمية توضح مستوى التحول الرقمي في وزارة الصحة أو حجم التحديات التي تواجهه. فوجود أدلة كمية داعمة للمشكلة يسهم في تعزيز مبررات الدراسة ويجعلها أكثر إقناعاً من الناحية العلمية.

التقييم العام للبحث

يظهر البحث مستوى جيداً من الالتزام بالمعايير العلمية في صياغة العنوان والمقدمة وعرض المشكلة البحثية. فقد جاء العنوان واضحاً ومحددًا وجاذبًا، كما اتسمت المقدمة بالتسلسل المنطقي والترابط بين الأفكار والاعتماد على خلفية علمية مناسبة. كذلك نجح الباحث في عرض مشكلة البحث بصورة واقعية ومنهجية وربطها بالتحولات الرقمية التي يشهدها القطاع الحكومي السعودي. وتتمثل أبرز نقاط القوة في وضوح موضوع الدراسة، وأهمية القضية التي تتناولها، وارتباطها بأحد المحاور الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى اختيار مجال تطبيقي يتمتع بأهمية كبيرة وهو القطاع الصحي. أما أبرز نقاط الضعف فتتمثل في محدودية الاستناد إلى البيانات الإحصائية والمؤشرات الرقمية عند عرض المقدمة والمشكلة البحثية، الأمر الذي كان يمكن أن يعزز من قوة التقرير العلمي للدراسة.

المرجع

سقاط، أ. ع. (٢٠٢٤). التحول الرقمي في المنظمات العامة:
دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية.

Retrieved from

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeals/ar/article/view/7530>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

